



Tikrit University Journal for Rights

Journal Homepage : <http://tujr.tu.edu.iq/index.php/t>

Protection of artificial intelligence applications under patent law, integrated circuits and industrial designs

Assist. Lect. Maha Ibrahim Ahmed

National Center for Diabetes Treatment and Research, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq

tujr@tu.edu.iq

Article info.

Article history:

- Received 1 November 2023
- Accepted 27 May 2024
- Available online 1 June 2024

Keywords:

- artificial intelligence
- integrated Circuits
- Industrial models-
- intellectual property
- Legal protection
- National legislatio

Abstract: Artificial Intelligence is used in a wide range of industries and affects almost every aspect of creativity. Artificial Intelligence is increasingly contributing to important developments in technology and business. Artificial Intelligence is used in a wide range of industries and affects almost every aspect of creativity. The growth of artificial intelligence is fueled by the availability of large amounts of training data as well as advances in high computing power at an affordable cost. Artificial intelligence intersects with intellectual property in a number of ways. Some of them are related to industrial property among them are what are known as integrated circuits and industrial models. The growth of artificial intelligence in a range of technical fields raises a number of basic questions regarding intellectual property. The main focus of these questions is whether the existing intellectual property system needs to be modified to provide balanced protection for works and innovations created by machines, artificial intelligence, and data generated by machines. Artificial intelligence depends on it, due to

the rapid and massive intervention of artificial intelligence in many fields to the point of imitating the human mind, which requires consideration of this subject and giving it sufficient attention to study this amazing pattern in order to preserve intellectual property rights in its literary and industrial sections, even if we pay attention in this research to one of the images that It is necessary to protect them in light of artificial intelligence, which are integrated circuits and industrial models that industrial property regulates and protects

© 2023 TUJR, College of Law, Tikrit University

حماية تطبيقات الذكاء الاصطناعي بموجب قانون براءة الاختراع والدوائر المتكاملة

والنماذج الصناعية

م.م. مها ابراهيم احمد

المركز الوطني لعلاج وبحوث السكري، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق

tujr@tu.edu.iq

معلومات البحث :	الخلاصة: يستعمل الذكاء الاصطناعي في طائفة واسعة من الصناعات ويؤثر على كل جانب
تواريخ البحث:	من جوانب الإبداع تقريباً. و تزايد إسهام الذكاء الاصطناعي في إحداث تطورات مهمة في
- الاستلام : ١ / تشرين الثاني / ٢٠٢٣	مجال التكنولوجيا والأعمال التجارية. ويستعمل الذكاء الاصطناعي في طائفة واسعة من
- القبول : ٢٧ / آيار / ٢٠٢٤	الصناعات ويؤثر على كل جانب من جوانب الإبداع تقريباً. وما يعزز نمو الذكاء الاصطناعي
- النشر المباشر : ١ / حزيران / ٢٠٢٤	هو توافر كميات كبيرة من بيانات التدريب وكذلك أوجه التطور في قدرة الحوسبة العالية بتكلفة
الكلمات المفتاحية :	مقبولة. ويتقاطع الذكاء الاصطناعي مع الملكية الفكرية في عدد من الطرائق. منها ما يختص
- الذكاء الاصطناعي	بالملكية الصناعية ومن بينها ما يعرف بالدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية و يثير نمو الذكاء
- الدوائر المتكاملة	الاصطناعي في طائفة من المجالات التقنية عدداً من الأسئلة الأساسية فيما يخص الملكية
- النماذج الصناعية	الفكرية. وينصب التركيز الرئيسي لهذه الأسئلة عما إذا كان نظام الملكية الفكرية القائم بحاجة
- الملكية الفكرية	إلى تعديل كي يتيح حماية متوازنة للأعمال والابتكارات المنشأة بواسطة الآلات، والذكاء
- الملكية الصناعية	الاصطناعي، والبيانات التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي، نظرا لتدخل الذكاء الاصطناعي
- الحماية القانونية	في كثير من المجالات بشكل سريع وهائل لدرجة تحاكي العقل البشري مما يستوجب النظر لهذا
— التشريعات الوطنية	الموضوع واعطائه الاهتمام الكافي لدراسة هذا النمط المذهل حفاظا علي حقوق الملكية الفكرية
	باقسامها الادبية والصناعية وان كنا نولي اهتمام في بحثنا هذا باحدي الصور التي يستوجب
	حمايتها في ظل الذكاء الصناعي الا وهو الدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية التي تتولي الملكية

المقدمة: تزايد إسهام الذكاء الاصطناعي في إحداث تطورات مهمة في مجالي التكنولوجيا والأعمال التجارية. ويستعمل الذكاء الاصطناعي في طائفة واسعة من الصناعات ويؤثر على كل جانب من جوانب الإبداع تقريباً. وما يعزز نمو الذكاء الاصطناعي هو توافر كميات كبيرة من بيانات التدريب وكذلك أوجه التطور في قدرة الحوسبة العالية بتكلفة مقبولة. ويتقاطع الذكاء الاصطناعي مع الملكية الفكرية في عدد من الطرائق. منها ما يختص بالملكية الصناعية ومن بينها ما يعرف بالدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية و يثير نمو الذكاء الاصطناعي في طائفة من المجالات التقنية عدداً من الأسئلة الأساسية فيما يخص الملكية الفكرية. وينصب التركيز الرئيسي لهذه الأسئلة عما إذا كان نظام الملكية الفكرية القائم بحاجة إلى تعديل كي يتيح حماية متوازنة للأعمال والابتكارات المنشأة بواسطة الآلات، والذكاء الاصطناعي، والبيانات التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي، نظراً لتدخل الذكاء الاصطناعي في كثير من المجالات بشكل سريع وهائل لدرجة تحاكي العقل البشري مما يستوجب النظر لهذا الموضوع واعطائه الاهتمام الكافي لدراسة هذا النمط المذهل حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية باقسامها الادبية والصناعية وان كنا نولي اهتمام في بحثنا هذا باحدي الصور التي يستوجب حمايتها في ظل الذكاء الصناعي الا وهو الدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية التي تتولي الملكية الصناعية تنظيمها وحمايتها

أولاً: أهمية البحث

تأتي أهمية هذا الدراسة من خلال النشأة الحديثة لانتظمة الذكاء الاصطناعي والتي من خلالها يقوم بوظائف متعددة تقترب الي المهام التي يقوم بها العقل البشري ما يتحتم علينا لقاء الدراسات حول هذا الموضوع لاسباغ الحماية القانونية علي هذه الانظمة بهدف المحافظة على حقوق الافراد وتشجيع الابتكارات ومن هذه الامور التي تستوجب الحماية الدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية ، لاسيما ان الهدف الرئيس للملكية الفكرية تشجيع روح الخلق والابداع وتنمية القدرة على الابتكار من خلال التكنولوجيا الحديثة الإبداعية كالذكاء الاصطناعي الذي أصبح في وقتنا هذا ثورة علمية تكنولوجية تعتبر من أهم الاختراعات لذا لابد منحه القدر الازم من الحماية.

ثانياً : أهداف البحث

يتمثل الهدف من هذه الدراسة إلى الوصول أفضل الطرق لدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية في ظل الذكاء الاصطناعي ، واضفاء حماية تستند الى نصوص قانونية لحماية حقوق المخترعين بما يتناسب مع طبيعة الاختراعات واهميتها والتكنولوجيا المستخدمة فيها .

ثالثا : إشكالية البحث

تتمثل إشكالية البحث في مدى كفاية القواعد القانونية الواردة في قانون براءة الاختراع والنماذج الصناعية رقم ١٦٥ لسنة ١٩٧٠ المعدل بالامرالمرقم ٨١ لسنة ٢٠٠٤ الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة، كذلك البحث في مدى توافر الحماية اللازمة من الاعتداء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال وسائل الاعتداء التقنية خاصة مع انتشارها من خلال شبكة الانترنت وبالتالي اختراق أنظمة الذكاء الاصطناعي واتلاف البيانات الخاصة بها وبما ان التشريعات الوطنية والدولية لم تنص على حماية سرية معلومات الذكاء الاصطناعي فهل من الممكن حمايته الذكاء الاصطناعي عن طريق قواعد حماية المعلومات غير المفصح عنها، وايضا في محاولة البحث عن الاجابة عن بعض التساؤلات التي تفرزها دراسة موضوع الذكاء الاصطناعي والدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية وتتمثل تساؤلات الدراسة في الاتي :

هل الذكاء الاصطناعي يعتبر دوائر متكاملة والنماذج الصناعية وبالتالي تنطبق عليها حقوق الملكية الصناعية ؟

وهل قواعد الملكية الصناعية تنطبق عليها حقوق الملكية الصناعية؟

وهل يمكن ان يكون الذكاء الاصطناعي مبتكرا او مبدعا طالما لديه القدرة على التفكير ؟

وهل التشريعات الحالية قادرة على ايجاد تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي وحمايته ؟

اما ان التشريعات الحالية غير قادرة على حماية الذكاء الاصطناعي ؟ومن ثم التشريعات في حاجة ملحة الي التعديلات لاسباغ الحماية القانونية لانظمة الدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية في ظل الذكاء الاصطناعي ؟

وكيف يساهم النظام القانوني للملكية الصناعية في تطوير سياسات الدول النامية بشأن تحديات الذكاء الاصطناعي واللاحاق بركب التطور التكنولوجي ؟ وهل هذا يعني تطويع او نفي قواعد حماية الملكية الصناعية ؟ هذا ما سوف نحاول الاجابة عليه من خلال البحث موضوع الدراسة

رابعا :منهج البحث

على اعتبار أن المنهج هو تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث عند دراسة ظاهرة معينة ويجب أن تكون هذه الأدوات متفقة مع موضوع الدراسة، الا وهو الذكاء الاصطناعي والدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية سوف نتبع المنهج التحليلي المقارن من خلال التشريعات العراقية كقانون براءة الاختراع والنماذج الصناعية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٠ المعدل و التشريعات العربية المقارنة للوقوف على أفضل السبل لاسباغ الحماية على الدوائر المتكاملة والنماذج الصناعية في ظل انظمة الذكاء الاصطناعي.

المبحث الاول

مفهوم تصاميم الدوائر المتكاملة

كان للتقدم الصناعي الناتج عن التطور العلمي والتكنولوجي اثره في ظهور التصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة وعلي ذلك سوف نتناول هذا المبحث من خلال تقسيمه الي مطلبين
المطلب الاول : مفهوم تصاميم الدوائر المتكاملة
المطلب الثاني : تمييز الدوائر المتكاملة عما يشابهها من عناصر الملكية الفكرية الاخرى .

المطلب الأول

مفهوم تصاميم الدوائر المتكاملة

لكي نستطيع الوصول الي تحديد التعريف القانوني الدقيق للدائرة المتكاملة ، لابد أولاً من بيان التعريف التقني لهذا المصنف ، ومن ثم بيان التعريفات القانونية -الفقهية والتشريعية- بغية الوصول الى تعريف دقيق لها . لذلك سوف نقوم بتقسيم هذا المطلب الي فرعين
الفرع الاول : التعريف التقني للدوائر المتكاملة
الفرع الثاني : التعريفات القانونية للدوائر المتكاملة
الفرع الاول
التعريف التقني للدوائر المتكاملة

تناول علماء الحاسبة الالكترونية عدة تعريفات تقنية للدائرة المتكاملة فيعرفها البعض علي انها الكترونيات مصغرة تعمل باشباه الموصلات تركيب في دائرة يطلق عليها الدائرة المتكاملة او المدمجة والتي تاخذ شكل البورة الصغيرة من مادة السليكون تسمى رقاقة وتوضع هذه الدائرة علي صندوق بواسطة مثبتات خارجية ^١ وعرفه بعض من العلماء بانها مجموعة من العناصر المتداخلة مثبتة على شريحة رقيقة من السليكون ، مساحتها ربع بوصة تقريباً ، وتشكل هذه العناصر دائرة الكترونية ، ويطلق على الدائرة المتكاملة اسم شريحة ^٢
في حين عرف جانب اخر من المتخصصين في مجال تقنية المعلومات الدائرة المتكاملة بانها : الدائرة الالكترونية التي تشكل كل مكوناتها بطريقة كيميائية على قطعة من مادة شبه موصلة وتستعمل في حاسبات الجيل الثالث (٣) .
في حين عرف اخرون الدائرة المتكاملة بانها اداة صغيرة مركبة من مكونات الكترونية موصلة ببعضها في شريحة من السليكون ، والمكونات الالكترونية يقصد بها البوابات (Gates) (٤) .

^١ دناصر موسي : النظام القانوني للتصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة في التشريع الجزائري بحث منشور بتاريخ ٢٠١٨/٥/٤ بجامعة الجيلاني
البياس ، الجزائر ، ص ٣

^٢ د جلال عبد الوهاب محمد ، قاموس مصطلحات الكمبيوتر والمكرو كمبيوتر ، انكليزي ، عربي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢٣
(٣) احمد محمد الشامي وسيد حسب الله ، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ، انكليزي ، عربي ، الناشر : دار المريح ، الرياض ، ١٩٨٨ ، ص ٥٩٠ .

(٤) انظر : الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت ، ص ٤ ، منشور على موقع الانترنت ، الاتي :

الفرع الثاني

التعريفات القانونية للدوائر المتكاملة

بدراسة التعريف القانوني للدوائر المتكاملة يتبين لنا انه وردت عدة تعريفات للدائرة المتكاملة ، اذ عرفها قانون براءات الاختراع والنماذج الصناعية والمعلومات غير المفصح عنها والدائرة المتكاملة والاصناف النباتية العراقي بانها : "منتج في شكله النهائي او بشكله الوسطي ، ويتكون من مجموعة من العناصر المتصل بعضها ببعض ، احدها على الاقل عنصر نشيط بحيث تتشكل كل او بعض هذه الوصلات مع ما بينها من وصلات في جسم مادي معين او عليه يراد منها تأدية وظيفة الكترونية" (١) .

المطلب الثاني

تميز الدوائر المتكاملة عما يشابهها من عناصر الملكية الفكرية الاخرى

هناك بعض الامور التي تميز الدوائر المتكاملة عما يشابهها لذا وجب التعرف عليها وبيانها وبان اوجه الشبه والاختلاف بينها لذا سوف نتناول هذا المطلب من خلال تقسيمه الي فرعين :

الفرع الاول : تمييز الدائرة المتكاملة عن قواعد البيانات

الفرع الثاني : تمييز الدائرة المتكاملة عن الرسوم والنماذج الصناعية

الفرع الأول

تمييز الدائرة المتكاملة عن قواعد البيانات

لقد اورد علماء الحاسبة الالكترونية عدة تعريفات تقنية لقاعدة البيانات ، حيث يرى البعض أن قاعدة البيانات هي عبارة عن مجموعة منظمة من الملفات تحتوي على معلومات تختص بموضوع معين ، وتحتوي قاعدة البيانات على مجموعة ملفات (File) يتفرع كل ملف الى سجلات (Records) وهذه تتفرع بدورها الى حقول (Fild) (٢) ومن خلال هذه التركيبة يمكن بسهولة الوصول الى الحقول والتعامل معها سواءً بادخال البيانات او باسترجاعها (٣) .

اما على الصعيد القانوني فتعرف قاعدة البيانات بانها عبارة عن مجموعات المعلومات التي تتكون من معطيات ووقائع وغيرها سواءً كانت في شكل مطبوع او مجموعات ذاكرة الحاسبة الالكترونية او في شكل اخر (٤) .

في حين ذهب البعض الاخر الى انها عبارة عن مجموعة من البيانات او المواد الاخرى ايا كان شكلها اذا كانت تعد ابتكارات فكرية بسبب اختيار محتوياتها وترتيبها (٥) ، وقاعدة البيانات بالمعنى الواسع ، هي أي تجميع للبيانات بشكل متميز.

(١) انظر : نص القانون منشور في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (٣٩٨٣) في حزيران ٢٠٠٤ ، ص ١٤٨ .

(٢) د. هلالى عبد الله احمد ، تفتيش نظم الحاسب الالى وضمانات المتهم المعلوماتي ، دراسة مقارنة ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، هامش رقم ٢ ، ٣ ، ٤ ، ص ٢٠٠ .

(٣) ا.د. محمد فهمي طلبة وآخرون ، الموسوعة الشاملة لمصطلحات الحاسبة الالكترونية ، موسوعة دلتا ، كمبيوتر ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١٣١ .

(٤) د. ابراهيم احمد ابراهيم ، الجات والحماية الدولية لبرامج الكمبيوتر وحق المؤلف في الدول العربية، بحث مقدم الى مؤتمر الحاسبة والقانون ، ١٩٩٤ ، ص ٤٢ .

(٥) د. نواف كنعان ، حق المؤلف ، النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته ، ط ٣ ، الناشر دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٧ .

وقاعدة البيانات في التشريع المصري هي أي تجميع متميز للبيانات يتوافر فيه عنصر الابتكار أو الترتيب أو أي مجهود شخصي يستحق الحماية وبأي لغة أو رمز وبأي شكل من الاشكال يكون مخزوناً بواسطة حاسبة الكترونية ويمكن استرجاعه بواسطة أيضاً ، وتدخل قواعد البيانات في القانون الانكليزي تحت ما يعرف بالقوائم المجمع (Table of Compilation) مصنفاً ادبياً ، وينظر القانون الأمريكي الى قواعد البيانات بصفتها تجميع (Compilations) ^(١) .

يتضح لنا من خلال كل ما تقدم ، ان قاعدة البيانات هي مجموعة من البيانات والمعطيات التي تخص موضوعاً معيناً ، تم تجميعها وترتيبها وتصنيفها بطريقة مبتكرة افرزتها تقنية الحاسبة الالكترونية ، وتم تخزينها فيها بحيث تشكل قاعدة عريضة من البيانات المفيدة التي يمكن استرجاعها والاستفادة منها عند الحاجة اليها .

الفرع الثاني

تمييز الدائرة المتكاملة عن الرسوم والنماذج الصناعية

نصت التشريعات الخاصة بحقوق الملكية الصناعية على تعريفات للرسوم والنماذج الصناعية مختلفة الالفاظ متقاربة المعنى ، فقد عرفه المشرع العراقي بانه "مظهر أو شكل جديد لسلعة معينة ، يستخدم في انتاجها الصناعي أو الحرفي ويكون مجسماً أو على شكل ترتيب للخطوط والالوان لرسوم ثنائية الابعاد" ^(٢) ، وعرفه المشرع المصري بانه "يعد تصميماً أو نموذجاً صناعياً كل ترتيب للخطوط وكل شكل مجسم بالوان أو بغير الوان اتخذ مظهراً مميزاً يتسم بالجدة وكان قابلاً للاستخدام الصناعي" ^(٣) .

اما المشرع الاردني فقد عرف كلا من الرسم والنموذج الصناعي على حده ، فالرسم الصناعي عبارة عن أي تركيب أو تنسيق للخطوط يضيف على المنتج رونقاً أو تكسبه شكلاً خاصاً سواء تم ذلك باستخدام الاله أو بطريقة يدوية بما في ذلك تصاميم المنتجات ، اما النموذج الصناعي فهو كل شكل مجسم سواء ارتبط بخطوط أو بالوان أو لم يرتبط يعني مظهراً خاصاً يمكن استخدامه لاجراض صناعية أو حرفية ^(٤) .

اما فقهاء فقد عرفه احدثهم بأنه القالب الخارجي الجديد الذي تتجسم فيه المنتجات والتنسيق الجديد للخطوط على سطح المنتجات ، بالوان أو بغير الوان والغرض منه تجميل المنتجات الصناعية ، كما تقضي النظرة المثالية بعدم انفصالها عن المنتجات ^(٥) .

وعرفه اخرون ^(١) بانه عبارة عن مجموعة من الاشكال والالوان ، ذات طابع فني خاص يتم تطبيقها على السلع والمنتجات عند صنعها ، لاضفاء الجمال عليها وبالتالي جذب الزبائن لشرائها وتفضيلها على مثيلاتها للرسوم التي تزينها او للنماذج التي تفرع عنها .

(١) ، فاروق علي الحنفاوي ، الكتاب الاول (قانون البرمجيات) ، دراسة معمقة في الاحكام القانونية لبرمجيات الكمبيوتر ، الناشر دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠١ . ص ٢٦٧-٢٦٩ .

(٢) انظر نص المادة (٧/١) من قانون التعديل الاول لقانون براءات الاختراع والنماذج الصناعية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٠ المعدل بالقانون الصادر بامر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (٨١) والمنشورة في مجلة الوقائع العراقية العدد (٣٩٨٣) حزيران ٢٠٠٤ ومما تجدر الاشارة اليه انه لم يرد أي تعريف للرسوم والنماذج الصناعية في التعديل المذكور .

(٣) انظر نص المادة (١١٩) من قانون حقوق الملكية الفكرية المصري رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٢ .

(٤) انظر نص المادة (٢) من قانون الرسوم والنماذج الصناعي الاردني رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٠ .

(٥) د. محمد حسن عباس ، الملكية الصناعية والمحل التجاري ، مطابع الاهرام بالقاهرة ١٩٦٩ ، ص ٢٢٦ ود. منير محمود الوتري ، الوجيز في المصطلحات القانونية والتجارية ، ج ٢ ، ط ٢ ، مطبعة الجاحظ ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١٩٥ .

المبحث الثاني

مفهوم النماذج الصناعية وصورها وشروط حمايتها

تعد الرسوم والنماذج الصناعية نوع من الابتكارات التي تشكل موضوع حقوق الملكية الصناعية لذا سوف نتناول هذا المبحث من خلال تقسيمه الي مطلبين نوضح فيه تعريف النماذج الصناعية من جانب ومن جانب اخر نتناول فيه صور النماذج الصناعية وشروط حمايتها وذلك علي الوجه الاتي :

المطلب الاول : تعريف النماذج الصناعية

المطلب الثاني : صور النماذج الصناعية وشروط حمايتها

المطلب الاول

تعريف النماذج الصناعية

تعد النماذج الصناعية نوع من الابتكارات التي تشكل موضوع حقوق الملكية الصناعية لذا لابد في البداية من تعريف النماذج الصناعية

تعريف النماذج الصناعية في التشريع العراقي

فقد عرفه المشرع العراقي بانه "مظهر او شكل جديد لسلعة معينة ، يستخدم في انتاجها الصناعي او الحرفي ويكون مجسماً او على شكل ترتيب للخطوط والالوان لرسم ثنائية الابعاد" (٢) ،

تعريف النماذج الصناعية في التشريع المصري

عرفه المشرع المصري بانه "يعد تصميماً او نموذجاً صناعياً كل ترتيب للخطوط وكل شكل مجسم بالوان او بغير الوان اتخذ مظهراً مميزاً يتسم بالجدة وكان قابلاً للاستخدام الصناعي" (٣) **تعريف النماذج الصناعية في التشريع الاردني .**

اما المشرع الاردني فقد عرف كلا من الرسم والنموذج الصناعي على حده ، فالرسم الصناعي عبارة عن أي تركيب او تنسيق للخطوط يضافي على المنتج رونقاً او تكسبه شكلاً خاصاً سواء تم ذلك باستخدام الاله او بطريقة يدوية بما في ذلك تصاميم المنتجات ، اما النموذج الصناعي فهو كل شكل مجسم سواء ارتبط بخطوط او بالوان او لم يرتبط يعني مظهراً خاصاً يمكن استخدامه لاغراض صناعية او حرفية (٤)

(١) د. صلاح زين الدين اسمر ، الملكية الصناعية والتجارية ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٨ ، د. مصطفى كمال طه ، القانون التجاري اللبناني ، دار الجامعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٧١٤ .

(٢) انظر نص المادة (٧/١) من قانون التعديل الاول لقانون براءات الاختراع والنماذج الصناعية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٠ المعدل بالقانون الصادر بامر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (٨١) والمنشورة في مجلة الوقائع العراقية العدد (٣٩٨٣) حزيران ٢٠٠٤ ومما تجدر الاشارة اليه انه لم يرد أي تعريف للرسوم والنماذج الصناعية في التعديل المذكور.

(٣) انظر نص المادة (١١٩) من قانون حقوق الملكية الفكرية المصري رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٢ .

(٤) انظر نص المادة (٢) من قانون الرسوم والنماذج الصناعي الاردني رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٠ .

تعريف النماذج الصناعية في القانون الجزائري

نصت عليه الفقرة ٢ من المادة الاولى الامر رقم ٦٦-٨٦ بانها عبارة عن القالب الخارجي الجديد الذي تظهر فيه السلع فيضفي عليها صفة الجمال والجازبية^١ ويعتبر النموذج الصناعي القالب المستعمل لصنع السلعة او هيكلها الخارجى الذي يميزها عن السلع الشبيهة مثل هياكل السيارات او شكل قنيات العطور^٢ ولا يشترط في النموذج الصناعي ان يكون قد صنع يدويا او ميكانيكا كما هو الحال في النقوش الزخرفية او الصناعات التقليدية كالتطريز اليدوي شأنه شأن الرسم الصناعي^٣ فلا يشترط في النموذج سوي ان يكون معدا لتمييز البضائع والمنتجات الصناعية المتماثلة دون النظر الي احداث قيمة فنية او استخدام طرق معينة لانتاجه^٤

وعند بعض الفقه يقصد بالرسم أو النموذج الصناعي كل ترتيب للخطوط أو كل شكل مجسم بألوان أو بغير ألوان يستخدم في الإنتاج الصناعي بوسيلة آلية أو يدوية أو كيميائية . وتستخدم الرسوم والنماذج الصناعية في تجميل المنتجات^٥. وعرفه اخرون بانها القالب الخارجي الجديد الذي تتجسد فيه المنتجات والتنسيق الجديد للخطوط علي سطح المنتجات بالوان او بغير الوان والغرض منها تجميل المنتجات الصناعية كما تقضي النظرة المثالية بعدم انفصالها عن المنتجات^٦

المطلب الثاني

صور النماذج الصناعية وشروط حمايته

تعددت صور النماذج الصناعية ومن أمثلة تلك الرسوم الصناعية مجموعة الخطوط والألوان الزخرفية التي تظهر على السجاد ، والخطوط التي توضع على سطح المنتجات فتضفي عليها رونقا جماليا. أما النماذج الصناعية فهي القالب الخارجى الذى تتخذة المنتجات فيعطيهها شكلا مبتكرا . وقد يوضع الرسم على المنتجات بطريقة يدوية كالرسم بالألوان على الأواني والتطريز على القماش ، أو حفر النقوش على السلع الخشبية أو المعدنية وتطعيمها بالعاج أو الأصداغ أو المعادن . وقد توضع الرسوم أو تصنع المنتجات بطريقة آلية كالطباعة على المنسوجات أو صب المنتجات فى قوالب ، وقد تلون المنتجات بطريقة كيميائية كالصبغة (7) .

شروط حماية الرسم والنموذج الصناعي :

يشترط لحماية الرسم والنموذج الصناعي ما يلى :

١- أن يكون الرسم أو النموذج جديدا . والمقصود بالجدة هنا أن يكون للرسم أو النموذج الصناعي طابعا خاصا يميزه عن غيره من الرسوم والنماذج الصناعية المشابهة فلا يكون ممثلا لرسم أو نموذج سابق . فإذا اتخذت زهرة القطن أو صورة حيوان موضوعا لرسم صناعي فإنه يجوز أن تكون زهرة

^١ دصالح زين الدين :شرح التشريعات الصناعية والملكية والتجارية ، ط١، عمان ،دار الثقافة ،سنة ٢٠٠٧ ،ص٩٩
^٢ دهاني دويدار :القانون التجاري التنظيم القانوني للتجارة (الاعمال التجارية -التجارة-الملكية التجارية والصناعية ،الاسكندرية ،دار الجامعة الجديد ،سنة ٢٠٠٠ ،ص ٢٧٤
^٣ دمسطفي كمال طه :القانون التجاري ، ط٢ ،بيروت سنة ١٩٧٥ ،ص ٧١٧
^٤ دسميحة ايوب :الملكية الصناعية ، ط ٥ ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،سنة ٢٠٠٥ ،ص ٢٠٧
^٥ دحسام الصغير : بحث مقدم بندوة الويبو عن الملكية الفكرية لاجتماع مجلس الشورى بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٠٤ ،ص ٧
^٦ صدام سعد الله محمد :النظام القانوني للرسوم والنماذج الصناعية ،دراسة مقارنة ،لدون سنة طبع دار الحبيب للنشر والتوزيع عمان سنة ١٩٨٨
ص١١٨ مشار اليه لدي بغولة امنة وبن قيراط سارة :النظام القانوني للرسوم والنماذج الصناعية ،رسالة ماجستير ،جامعة قلمة كلية الحقوق والعلوم السياسية ،سنة ٢٠١٦ ،ص١٨
(7) د. محمد حسنى عباس ، :الملكية الصناعية وبراءة الاختراع ،والنماذج الصناعية ،دار النهضة العربية سنة ١٩٧١ /، ص ٢٣١

القطن أو صورة ذات الحيوان موضوعا لرسم صناعي آخر دون أن يفقد كل منهما عنصر الجودة طالما أن كل رسم له مظهر متميز ومختلف عن الآخر (1).

ولا يشترط لتوافر الجودة أن يكون الرسم أو النموذج جديدا في كل عناصره ، بل يكفي أن يتميز بتعبير خاص ، ولو كانت عناصره مستمدة من صور الطبيعة أو الأشياء الشائعة أو النماذج المألوفة أو القديمة . وبناء على ذلك يجوز تسجيل الرسوم الفرعونية القديمة كرسوم صناعي متى اتسمت الرسوم بتعبير مبتكر . أما إذا كان الرسم أو النموذج الصناعي مجرد نقل لرسم أو نماذج الطبيعة أو الأشياء القديمة ، فلا ينشأ حق احتكار لمن سجلها ، لأنها فاقدة للابتكار والجودة (2) .

٢- ألا يرتبط الرسم أو النموذج بالجانب الوظيفي للمنتج. فلا يجوز حماية الرسوم والنماذج الصناعية التي ترتبط بوظيفة المنتج ، إذ تقتصر الحماية على الناحية الجمالية . فعلى سبيل المثال لا يصلح الشكل الانسيابي للطائرة للتسجيل كنموذج صناعي طالما أن اتخاذ الطائرة لهذا الشكل الانسيابي يساعد على الطيران .

(1) د. سميحة القليوبى، الملكية الصناعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٥٨٨
(2) د. محمد حسنى عباس ، :الملكية الصناعية وبراءة الاختراع ، والنماذج الصناعية ، دار النهضة العربية سنة ١٩٧١ /، ص ٢٣١

الخاتمة

في ختام هذا البحث نورد اهم النتائج التي توصلنا اليها والتوصيات المقترحة :

اولاً. النتائج :

١- تبين لنا ان الدائرة المتكاملة منتج في شكله النهائي او شكله الوسطي ويتكون من مجموعة من العناصر المتصل بعضها ببعض احدها على الاقل عنصر نشيط بحيث تتشكل كل او بعض هذه الوصلات مع ما بينها من وصلات في جسم مادي معين او عليه يراد منها تأدية وظيفة الكترونية.

٢- تبين لنا الى ان قواعد البيانات تختلف عن الدائرة المتكاملة والطبيعة القانونية وجهة الايداع والاجراءات القضائية. تبين لنا ان الذكاء الاصطناعي ليست دوئر متكاملة وبالتالي لا تنطبق عليها قواعد الحماية في الملكية الصناعية كذلك ان النماذج الصناعية في الذكاء الاصطناعي لا تدخل في اطار الحماية في الملكية الصناعية .

٤- تبين لنا ان التشريعات التي تناولت الدائرة المتكاملة بالتنظيم تتفق على ضرورة توفر نوعين من الشروط الاولى موضوعية وتتمثل في شرطي الجدة والابتكار والصفة الصناعية والثانية شكلية تتمثل في ضرورة توفر شروط في طالب الحماية وتحديد المدة القانونية التي تتمتع ضمنها الدائرة المتكاملة بالحماية فضلاً عن اجراءات التسجيل الواجب مراعاتها من قبل طالب الحماية . ٥- ان القانون العراقي لم يكتف بمجرد ذكر مصطلح الدائرة المتكاملة والتصاميم لتأكيد حمايتها وانما اورد تعريفاً تشريعياً لكل المصطلحين ، وذلك على غرار التشريعات التي عالجت هذا الموضوع ، وهذا اتجاه لا يحمد عليه القانون العراقي .

ثانياً. التوصيات :

١- نقترح تعديل اسم القانون كالاتي "قانون حماية تصاميم الدوائر المتكاملة" لأن الحماية القانونية لا تنصب على ذات الدائرة المتكاملة وانما تنصب على التصميم المستخدم في انتاج الدائرة المتكاملة أسوة بباقي القوانين التي نظمت موضوع الدائرة المتكاملة بصفتها من المصنفات المحمية تحت هذا العنوان وفي مقدمة هذه القوانين , قانون حماية الملكية الفكرية المصري وقانون سلطنة عمان الخاص بالدائرة المتكاملة وكذلك القانون التونسي والأردني .

٢- ان قانون براءات الاختراع والنماذج الصناعية والمعلومات غير المفصح عنها والدوائر المتكاملة والاصناف النباتية العراقي والذي صدر عن سلطة الائتلاف المؤقتة ، كان منقولاً نقلاً حرفياً عن قانون حماية تصاميم الدوائر المتكاملة الاردني رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٠ بدليل ما ورد في المادة (٣/الفقرة ب) والتي تنص "ب- اذا قدم طلب تسجيله في المملكة خلال سنتين من تاريخ اول استغلال تجاري له في أي مكان في العالم" . وهذا النص منقول حرفياً عن المادة (٤/الفقرة ب) اردني ، وهذا الامر لا يحمد عليه القانون العراقي لذا يفضل اعادة النظر في التشريع مع تغيير مصطلح (المملكة) الواردة في القانون واعادة تسميته بما ينسجم مع النظام الجمهوري القائم في العراق هذا من جهة ، ومن جهة اخرى اعادة النظر في المدد القانونية للاعتراضات على قرار التسجيل والطعون بما ينسجم مع احكام قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ .